



## المخاوف التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الانترنت والاجراءات المترتبة عليها بالجامعات الليبية

أبوبكر مختار قاباج و \*أماني محمد سليمان

قسم الحاسوب-كلية التربية-طرابلس-جامعة طرابلس، ليبيا

\*للمراسلة: [a.soliman@uot.edu.ly](mailto:a.soliman@uot.edu.ly)

المخلص تناولت الورقة البحثية المخاوف التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الانترنت بمؤسسات التعليم العالي والاجراءات المترتبة على ذلك بالجامعات، وانطلقت من كون أن هناك مشكلة تتمثل في قصور مؤسسات التعليم العالي بليبيا في توفير برامج التعليم الالكتروني الأمر الذي يعكس سلباً على المنظومة التعليمية، حيث يشهد العالم ثورة في تكنولوجيا الحواسيب والتعليم عن قد برز مؤخرا التعليم الالكتروني والجامعات الافتراضية كبديل للتعليم التقليدي خصوصا في ظل الأزمات التي يشهدها العالم من حروب انتشار أوبئة. وتهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة المخاوف التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية من التقييم وامكانية الاستعانة بالامتحان عن طريق الانترنت كبديل عن الامتحان التقليدي. تكونت الدراسة من (86) عضو هيئة تدريس في الجامعات الليبية اختارهم عشوائيا، وقام الباحثان بتطبيق استبانة مكونة من (18) فقرة تم اختبار صدقها وثباتها، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات سلبية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية عن الامتحانات عن طريق الانترنت. وقد أوصت الدراسة بإجراء محاضرات تعريفية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعريف بالامتحانات عن بعد وإمكانية استخدامها والاستعانة بها خلال العام الدراسي. وكذلك توفير البنية التحتية اللازمة للاتصالات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس-إجراءات الجامعات-التعليم الالكتروني-الاختبارات الالكترونية-المخاوف.

### Fears that faculty members face from conducting online exams and the resulting procedures in Libyan universities

Aboubaker Moktar Gabaj & \*Amani Mohamed Soliman

Computer Department, Education Collage-Tripoli, Tripoli University, Libya

\*Corresponding author: [a.soliman@uot.edu.ly](mailto:a.soliman@uot.edu.ly)

**Abstract** This paper dealt with the concerns facing faculty members from conducting exams via the Internet in Libyan higher education institutions and the procedures resulting therefrom in universities, and it started from the fact that there is a problem represented by the failure of higher education institutions in Libya to provide the requirements of e-learning programs, which reflects negatively on the educational system. When the world witnessed a revolution in computer technology and distance education, e-learning and virtual universities have recently emerged as alternatives to traditional education, especially in light of the crises that the world is witnessing from wars or the spread of epidemics. This research paper aims to know the concerns facing faculty members in Libyan universities from evaluation and the possibility of using the exam via the Internet as an alternative to the traditional exam. The study consisted of (86) a faculty member in the Libyan universities who were randomly chosen, and the researchers applied a questionnaire consisting of (18) items whose validity and reliability were tested, the results of the study indicated that there are negative perceptions of the faculty members in the Libyan universities about exams via the Internet. The study recommended conducting introductory lectures and workshops for faculty members and students to introduce remote exams and the possibility of using and using them during the school year, as well as providing the necessary infrastructure for electronic communications.

**Key words:** faculty members - university procedures - e-learning - electronic tests - concerns.

#### المقدمة:

والاستفادة منه في تطوير العملية التعليمية، [3] ومن هنا اتجه الكثيرون للاستفادة من هذا التطور والعمل على توظيفه في تحسين التعليم فظهر ما يعرف بالتعليم الالكتروني، واتجهت الأنظار إلى عدم الاكتفاء بالمحاضرات فقط عن طريق الانترنت بل إمكانية إجراء الامتحانات عن طريق الانترنت، وقد قام الباحثان

يعتبر التقييم من أهم ركائز العملية التعليمية، حيث يمكن المعلمين والعاملين في قطاع التعليم من معرفة مدى جودة المدخلات وتعديلها للوصول إلى المخرجات المطلوبة. [8] وحيث أن العالم يشهد تطورا هائلا في عالم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح من المهم لأساتذة الجامعات مواكبة هذا

والطلاب على (208) عضو هيئة تدريس و(1028) طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية بغزة، أظهرت نتائجها وجود صعوبات في توظيف التعليم الإلكتروني تتعلق بالادارة الجامعية والطلبة و البنية التحتية وصعوبات تتعلق بالخبرة في التعليم الالكتروني و قد أوصى الباحث بضرورة تبني إدارة الجامعات فكرة التعليم الإلكتروني وتجهيز البنية التحتية اللازمة له و التدريب على استخدامه ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين الأساتذة، ما أكدت عليه دراسة حلس [6].

#### **مشكلة الدراسة:**

لاحظ الباحثان مؤخرا خلافا كبيرا بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية حول إمكانية استخدام الاختبارات الالكترونية كبديل عن الاختبارات الورقية في تقييم الطلاب في الجامعات خصوصا في ظل الظروف التي تمر بها البلاد والتي تسببت في توقف الدراسة لأكثر من مرة كظروف الحرب أو جائحة كورونا، وحيث كان البعض يرى أن استخدام الامتحانات الالكترونية يعد مخرجا جيدا في مثل هذه الظروف، رأى البعض الآخر أن ذلك يعد مجازفة كبيرة، لذلك حددت مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما هي المخاوف التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الانترنت؟

#### **أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله وهو الامتحانات عبر الانترنت حيث تقوم هذه الدراسة بتعريف القائمين على الجامعات الليبية بمخاوف أعضاء هيئة التدريس التي تعوق استخدام الامتحانات والاختبارات الالكترونية في عمليات تقييم الطلاب خلال العام الدراسي تساهم في توجيه أنظار العاملين في المجال التعليمي و القائمين عليه إلى ضرورة وضع آلية مناسبة واعتماد أسس ومعايير علمية لدمج التقنيات الحديثة في التقييم.

#### **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على المخاوف التي تمنع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية من الاعتماد على الامتحانات الالكترونية كوسيلة للتقييم.

#### **حدود الدراسة:**

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية.  
الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال النصف الثاني من العام الدراسي 2019-2020.  
الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة داخل الجامعات الليبية.  
الحدود العلمية: استبانة تم تصميمها من قبل الباحثين.

#### **منهجية الدراسة:**

دراسات سابقة تناولت الاختبارات عبر الانترنت والاختبارات المحوسبة، منها الدراسة التي قام بها العمري و عبادات [4] بهدف الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم حيث تم تطبيق الدراسة على (120) تكتوت عينة عضو هيئة تدريس ، و(380) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك في الأردن. حيث قام الباحثان لستبانة مكونة من (31) قرة و تم استخدام تدرج ليكرت الخماسي.. لشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أعضاء للتدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لستجابات أعضاء هيئة التدريس والطلبة قزى لمتغير الحلة لصالح الطلبة، ولمتغير ولمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام من إدارات الكليات العلمية بهذا النوع من الاختبارات كما أوصت تنوعية الطلاب أهمية الاختبارات المحوسبة وبدرجة فاعليتها و تطوير برنامج الاختبارات المحوسبة.

وفي دراسة قام بها آل جديع [1] حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الالكترونية و معوقات تطبيقها بجامعة تبوك على (50) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم و(50) عضو هيئة تدريس من كلية التربية مستخدما استبانة مكونة من (20) قرة أوضحت الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الاختبارات المحوسبة كانت ايجابية و لوحظ أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس كانت ايجابية نحو استخدام الاختبارات المحوسبة و أوصت الباحث بتجهيز مركز اختبارات الكترونية في الجامعة، وتقديم برامج تدريبية عن كيفية استخدامها بإشراف رئاسة الجامعة.

وفي دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت قام بها الخزي وزكري [2] تكافؤ الاختبارات الالكترونية مع الاختبارات الورقية في قياس التحصيل الدراسي حيث طبقت الدراسة على (316) طالب وطالبة في جامعة الكويت وأظهرت نتائجها تكافؤ الاختبارات الالكترونية والورقية في قياس التحصيل الدراسي للطلاب مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في الزمن اللازم لأداء الاختبار لصالح الاختبارات الالكترونية، و أوصى الباحثان باستخدامها في التخصصات التربوية و العلوم الإنسانية و إجراء المزيد من الدراسات حول إمكانية استخدامها في العلوم التطبيقية.

وفي دراسة أجراها العواودة [5] صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة

## جدول 5: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس

النسبة	العدد	سنوات الخبرة
76.7%	66	10 سنوات أو أقل
11.6%	10	20 سنة أو أقل
11.6%	10	أكثر من 20 سنة
<b>100%</b>	<b>86</b>	<b>الاجمالي</b>

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة، مكونة من (18) فقرة موجهة لأعضاء هيئة التدريس، وكانت الاستبانة مكونة من جزأين: الجزء الأول تناول البيانات الأساسية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني فقد تناول مخاوف أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الإنترنت.

## صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري للأداة وتم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء بعض التعديلات عليها لتصبح كما هي عليه (18) فقرة.

## ثبات الأداة:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وبلغت قيمته (0.563).

## المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمخاوف أعضاء هيئة التدريس من الاختبارات عبر الإنترنت، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل استجابة أعضاء هيئة التدريس احصائياً، كما أعتمد مقياس ليكرت الثلاثي [7] لإطلاق الأحكام على النتائج، حيث كانت المستويات الثلاثة كالتالي:

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	1.66-1
متوسطة	1.67-2.33
عالية	2.34-3

## النتائج والمناقشة:

للإجابة على سؤال الدراسة: "ما هي المخاوف التي تواجه أعضاء أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الإنترنت؟" حسبت حسبت الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة و تم ترتيبها تنازلياً وفقاً للأوساط الحسابية كما في الجدول (6):

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة، والحصول على البيانات المناسبة للإجابة عن سؤال الدراسة.

## عينة الدراسة:

جرى اختيار عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية بطريقة عشوائية وتكونت هذه العينة من (86) عضو هيئة تدريس.

## الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

أولاً: توزيع عينة الدراسة من ناحية الجنس:

## جدول 1: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
53.5%	46	ذكر
46.5%	40	أنثى
<b>100%</b>	<b>86</b>	<b>الاجمالي</b>

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

## جدول 2: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	العدد	المؤهل
65.1%	56	ماجستير
34.9%	30	دكتوراه
<b>100%</b>	<b>86</b>	<b>الاجمالي</b>

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

## جدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

النسبة	العدد	الدرجة العلمية
34.9%	30	محاضر مساعد
46.5%	40	محاضر
7%	6	أستاذ مساعد
4.7%	4	أستاذ مشارك
7%	6	أستاذ
<b>100%</b>	<b>86</b>	<b>الاجمالي</b>

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

## جدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة	العدد	التخصص
9.3%	8	علوم طبية
48.8%	42	علوم تطبيقية
37.2%	32	علوم انسانية
4.7%	4	تخصص آخر
<b>100%</b>	<b>86</b>	<b>الاجمالي</b>

خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في التدريس

## التدريس الجامعي

جدول 6: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مخاوف أعضاء هيئة التدريس من إجراء الامتحانات عبر الإنترنت

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيب الفقرة بعد المعالجة الاحصائية	ترتيب الفقرة في الاستبانة
عالية	0.152	2.98	انقطاع الكهرباء او شبكة الانترنت قد يؤثر على سير الامتحان	1	11
عالية	0.613	2.65	تتوفر خدمة الانترنت في المنزل	2	2
عالية	0.631	2.49	الامتحانات عبر الانترنت توفر بيئة خصبة للغش من وجهة نظرك	3	8
متوسطة	0.833	2.19	الامتحانات عبر الانترنت تقلل من التوتر و الخوف لدى الطلبة	4	10
متوسطة	0.781	1.91	سرعة خدمة الانترنت المتوفرة لديك عالية	5	3
منخفضة	0.948	1.65	تؤيد إجراء امتحانات لطلابك عبر الانترنت	6	6
منخفضة	0.728	1.60	الامتحانات عبر الانترنت توفر تقييما جيدا لمدى استيعاب الطالب للمادة العلمية	7	9
منخفضة	0.908	1.56	سبق وأن تلقيت دورات تدريبية أو ورش عمل لكيفية استخدام برامج الاختبارات الالكترونية	8	4
منخفضة	0.768	1.49	تتوفر خدمة الانترنت في الجامعة	9	1
منخفضة	0.855	1.47	من السهل أن تتجه الجهات المسؤولة لاعتماد الامتحانات عبر الانترنت كطريقة للتقييم	10	12
منخفضة	0.823	1.42	سبق و أن أجريت امتحانا عبر الانترنت	11	5
منخفضة	0.649	1.23	تصلح الامتحانات عبر الانترنت لكل المواد الدراسية	12	7
متوسطة	<b>0.326</b>	<b>1.921</b>	<b>جميع الفقرات معا</b>		

كما حصلت الفقرة (10) "الامتحانات عبر الانترنت تقلل من التوتر والخوف لدى الطلبة" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (2.19) وبدرجة تقدير متوسطة، أما الفقرة (3) "سرعة خدمة الانترنت المتوفرة لديك عالية" فقد جاءت في المرتبة الخامسة بوسط حسابي (1.91) ودرجة متوسطة و يعزو الباحثان سبب ذلك إلى تباين جودة خدمة الانترنت في مناطق الدولة وعدم ثباتها مما يؤثر على سير الامتحانات عن طريق الانترنت، وجاءت الفقرة (6) "تؤيد إجراء امتحانات لطلابك عبر الانترنت" في المرتبة السادسة (9) بوسط حسابي (1.65) و بدرجة تقدير منخفضة وتفسر الفقرات (1)(12) (7) الأسباب حيث جاءت بدرجة استجابة منخفضة أيضا مما يشير إلى بعض أسباب رفض أعضاء هيئة التدريس لإجراء الامتحانات عبر الانترنت أنها قد لا توفر تقييما جيدا لمدى استيعاب الطالب للمادة العلمية بالإضافة إلى كونها قد لا تصلح لتقييم جميع المواد الدراسية، كما يخشى أعضاء هيئة التدريس من أن الجهات المسؤولة عن الجامعات لن تعتمد هذه الوسيلة للتقييم بسهولة.

#### التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- إجراء محاضرات تعريفية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعريف بالامتحانات عبر الانترنت وإمكانية استخدامها والاستعانة بها خلال العام الدراسي وفي الأزمات.

يتضح من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لاستجابات العينة تراوحت قيمتها بين (1.23 و 2.98) و بمتوسط حسابي كلي للفقرات قيمته (1.921) بدرجة متوسطة. جاءت الفقرة (11) "انقطاع الكهرباء او شبكة الانترنت قد يؤثر على سير الامتحان" في المرتبة الأولى بوسط حسابي (2.98) بدرجة تقدير عالية، مما يعكس مخاوف أعضاء هيئة التدريس من تأثير انقطاع الكهرباء المتكرر على سير الامتحانات عبر الانترنت، كما جاءت الفقرة (2) "تتوفر خدمة الانترنت في المنزل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (2.65) وبدرجة تقدير عالية، بينما حصلت الفقرة (1) "تتوفر خدمة الانترنت في الجامعة" في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قيمته (1.49) بدرجة منخفضة ما يعكس مخاوف أعضاء هيئة التدريس من عدم توفر خدمة الانترنت في المؤسسات التعليمية خصوصا الجامعات الليبية مما يعد مؤشرا إلى عدم توفر الخدمة في جميع المناطق في البلاد وعدم توفر فرص متساوية للطلاب في الحصول على الخدمة لأداء الامتحان بشكل جيد، وأظهرت الفقرتين (4) و (5) و اللتين جاءتا في المرتبتين الثامنة والحادية عشر على التوالي بدرجة منخفضة أن أعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا تدريبا كافيا على كيفية إجراء الامتحانات عبر الانترنت وأن معظمهم لم يسبق له أن أجرى امتحانا عبر الانترنت، وحصلت الفقرة (8) "الامتحانات عبر الانترنت توفر بيئة خصبة للغش من وجهة نظرك" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.49) ودرجة عالية وقد يعزى ذلك إلى عدم ثقة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية بإمكانية توفير الانضباط والرقابة الكافيين لسير الامتحانات عبر الانترنت،

- [7]- عبدالفتاح، عز حسن. 2005. مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، الطبعة الثانية، الخوارزم العلمية - جدة.
- [8]- المطيري، سلطان بن هويدي. 2017. درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود أدوات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. العلوم التربوية، العدد الثاني، ص ص 58-102.

- التواصل مع الجهات المعنية لتوفير البنية التحتية للاتصالات الإلكترونية.
- العمل على وضع آلية لكيفية الاستعانة بالامتحانات عبر الإنترنت خلال الأزمات.
- إجراء المزيد من الدراسات حول إمكانية الاستفادة من الامتحانات عبر الإنترنت في التخصصات التطبيقية والعملية.
- التأكد من حصول الطلاب على فرص وامكانيات متساوية (أجهزة حاسوب وخدمة انترنت) قبل البدء في الاستعانة بالامتحانات عبر الإنترنت.

#### المراجع:

- [1]- آل جديع، مفلح بن قبلان بن بجاد. 2017. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 6، العدد 2، ص ص 77-87.
- [2]- الخزي، فهد عبدالله و الزكري، محمد ابراهيم. تكافؤ الاختبارات الإلكترونية مع الاختبارات الورقية في قياس التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية على طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 143.
- [3]- الصادق، حاتم عبدالماجد. 2019. متطلبات استخدام الحاسوب في التدريس في كليات التربية في الجامعات السودانية (كليات التربية دنقلا جامعة دنقلا أنموذجاً). مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثامن، ص ص 101-115.
- [4]- العمري، محمد و عيادات، يوسف. 2016 م تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 12، العدد 4، ص ص 469 - 478.
- [5]- العواودة، طارق حسين فرحان. 2012م. صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلاب. رسالة ماجستير. كلية التربية - جامعة الأزهر-غزة.
- [6]- جلس، فايز أحمد علي. 2018م. أثر جودة الاختبارات المحوسبة على تقبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير. كلية التجارة- الجامعة الإسلامية- غزة.